ولقـد جمعت للدارس أكبـر قدر ممكن من شواهد القرآن الكريم الأبلغ والأفصح، ومن شواهد الشعر على مر العصور، محاولاً أن أمثل بأكبر قدر ممكن من الشعر المعاصر الذي يتمشى مع لغة الطالب المعاصرة، والذي يضادف هوى في النفس، ووقعاً في السمع والقلب، فأضرب بذلك عصفورين بحجر واحد متعة الطالب وفهم الطالب السريع، وكانت هذه الأمثلة لأفضل الشعراء المعاصرين مثل أحمد شوقي وحافظ ابراهيم والبارودي.

ولقد حاولت أن ألملم الموضوعات النحوية ـ ولملمتها مشكلة قديمة تظهر في المؤلفات بشكل جلي، كل مؤلف يرتب حسب اجتهاده ـ قدر استطاعتي وحسب اجتهادي بأن هذا هو الأنسب، فوضعت موضوع النواسخ تحت عنوان المتبدأ والخبر الذي وضعته تحت عنوان «المرفوعات» مع الفاعل ونائب الفاعل مستثنياً أفعـال القلوب والتحويل التي وضعتها تحت عنوان المفعول به الذي يدخل تحت «المنصوبات» ولكن بعد أن أشرت إلى هذه الأفعال بعد النواسخ مبـاشـرة. ووضعت الاستثنـاء والنـداء والتنـازع والاشتغـال ومجمـوعـة من الموضوعات تحت عنوان «الأساليب» لا تحت عنوان المنصوبات لأنها أساليب حقاً ولأنها لا تأتي منصوبة فقط وإنما على أوضاع اعرابية مختلفة، ووضعت اسم الفعل مع المشتقات تحت عنوان «الأسماء العاملة عمل الأفعال».

لقـد جاء هذا الكتاب في عشرة فصول: الأول: الكلام وما يتألف منه. الثـاني: الاعـراب والبنـاء. الثـالث: المـرفـوعـات. الـرابع: المنصوبات. الخـامس: المجـرورات. السادس: التوابع. السابع: الأسماء العاملة عمل الفعـل. الثامن: الأساليب. التاسع: الممنوع من الصرف والعدد. العاشر: الجملة وشبه الجملة.

لقد ألفت هذا الكتاب لا من أجل أن يلقي الطلاب بكتب التراث جانباً ولكن من أجل أن يكون رديفاً ومعيناً، وليعود إليه الطالب من أجل الاستيضاح والاستيعاب والفهم.